مقدمة بحث عن الحج والعمرة كامل مع مقدمة وخاتمة PDF

يهدف الحج والعمرة إلى تنقية الروح وتطهيرها، والسمو بها إلى ملكوت آخر، بعيد عن أهواء الدنيا، وقد كان العرب قبل الإسلام يزورون الكعبة المشرفة، وبعدما جاء الإسلام وأقر زيارة البيت الحرام حجا وعمرة، ووضع لذلك شروط وطقوس معينة.

بحث عن الحج والعمرة كامل مع مقدمة وخاتمة PDF

يعد الحج من أعظم العبادات وأكثرها أجرا عند الله تعالى، كما يعد الحج والعمرة من الأسباب الموجبة لتكفير الذنوب ومحو الخطايا، ومن طرق دخول الجنة، وفي أداء مناسكها إمتثال لأوامر الله جل وعلا، والحج بمكانة الجهاد بل أفضل منه، وفي سطورنا التالية سنشرح كيفية أداء الحج والعمرة، وتعريفهما، ونقاط الاتفاق والاختلاف في مناسكهما.

تعريف الحج

يعرف الحج لغة أنه قصد الشيء المعظم، أما في الاصطلاح الشرعي هو قصد بيت الله الحرام لأداء مناسك مخصوصة، ويعرف بزيارة مكان معين، بوقت معين، مع العزم والنية لأداء مناسك الحج بعد الإحرام لها، والكعبة هي المكان، ويقصد بالوقت أشهر الحج وهي شوال، و ذو القعدة، و ذو الحجة، وقد ثبت فرضه في القرآن، قال تعالى في الآية 97 من سورة آل عمران: { وَلِلَّـهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا وَمَن كَفَرَ فَإِنَّ اللَّـهَ غَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ}.

مناسك الحج

وهي الأركان التي لا يتم الحج بدونها، ومن أغفلها لا يصح حجه، وفيما يلي نذكر هذه المناسك:

- **الإحرام:** وهو الأساس في بداية الحج وكذلك العمرة، وهو الركن الأول فيهما، ويقصد بالإحرام النية التي يعقدها الحاج، ومن ترك الإحرام لا يتم حجه.
- **الوقوف بعرفة:** وهو الركن الثاني للحج، ويكون ذلك في يوم طلوع فجر عرفة إلى طلوع فجر يوم النحر، وهو الركن الثاني للحج.
- **طواف الإفاضة:** ويبدأ من نصف ليلة النحر لمن وقف في عرفة، وليس هناك يوم محدد لانتهائه، إلا أنه محبب فعله في يوم النحر، وسمي بالإفاضة لأن الحاج يؤدي هذا النسك عند الإفاضة من منى إلى مكة المكرمة.
- **السعي بين الصفا والمروة:** وهو النسك الرابع من مناسك الحج، قال تعالى في سورة البقرة، الأية 158 {إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِن شَعَائِرِ اللَّهِ ۖ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوِ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَن يَطَّوَّفَ بِهِمَا ۚ وَمَن تَطَوَّعَ خَيْرًا فَإِنَّ اللَّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ}.
- **الحلق أو التقصير:** ومن مناسك الحج حلق الحاج شعره أو تقصيره.

تعريف العمرة

وتشير العمرة في اللغة أنها الزيارة التي يكون فيها عمارة الود، ويقصد بها الزيارة، والمعتمر هو الزائر، القاصد لشيء معين، أما الشرع فيعرف العمر بأنها زيارة بيت الله

الحرام، والعمرة شروط مخصوصة ومحددة في الفقه وهي الحج الأصغر، وانقسم الفقهاء في حكم العمرة حيث ذهب المالكية، والحنفية، أنها سنة مستحبة، بينما يرى الشافعية والحنابلة أنها واجبة.

مناسك العمرة

وهي أربعة نوردها بالتفصيل فيما يلي:

- **الإحرام:** ويقصد به نية دخول النسك سواء كان بالحج أو العمرة، وشروطه الاغتسال والتطيب، ولبس إزار ورداء لونهما أبيض هذا للرجل أما المرأة تغتسل إذا كانت حائضاً، وتلبس لباسا ساتراً.
- **الطواف:** ويقصد به الطواف بالكعبة، ويكون سبعة أشواط حسبما ذهب الجمهور، وقال الحنفية أول أربعة منها فرض، والبقية واجبة.
- **السعي بين الصفا والمروة:** ويأتي بعد الإحرام والطواف، والسعي سبعة أشواط تبدأ بالصفا ثم المروة، وهكذا، ولا يجوز عكس ذلك.
- **الحلق أو التقصير:** من مناسك العمرة حلق الرجل لشعره أو تقصيره.

نقاط الاتفاق والاختلاف بين الحج والعمرة

واتفق الحج والعمرة ببعض الأركان، ولا يتشابه بأخرى وفيما يلي نوضح ذلك:

- **الإحرام:** وهذا الركن الأساسي في كل من الحج والعمرة ويقصد به دخول النسك.
- **الوقوف بعرفة:** يبدأ من طلوع فجر عرفة ويمتد طلوع فجر يوم النحر، يوجد هذا الركن في الحج دون العمرة.
- **الطواف:** ويبدأ من نصف يوم النحر إلى وقت غير محدد في الحج ويكون بعد الإفاضة من منى إلى مكة، أما في العمرة يكون الطواف سبعة أشواط .
- **السعي بين الصفا والمروة:** وهذا الركن مشترك بين الحج والعمرة، يأتي بعد الإحرام والطواف في العمرة، بعد الإحرام، ويوم عرفة والطواف في الحج.
- **الحلق أو التقصير:** وهذا الركن أيضا مشترك بين الحج والعمرة.

شروط الحج والعمرة

هناك شروط لابد من توافرها حتى يصح الحج وكذلك العمرة، وتنقسم هذه الشروط إلى ثلاثة أقسام نستعرضها فيما يلي:

شروط الصحة

وهي الشروط التي لابد من توافرها حتى يكون الحج صحيحا وتتلخص بشرطين أساسين وهما الإسلام، والعقل، فالحج والعمرة لا يصحان إلا للمسلم العاقل.

شروط الوجوب

وهي الشروط التي تدل على وجوب الحج والعمرة على المسلم وهي الاستطاعة وفيما يلي نذكرها:

- توافر القدرة الجسدية لأداء مناسك الحج والعمرة.

- سلامة البدن من الأوجاع التي تمنع أداء مناسك الحج والعمرة.
- توفر الزاد والمال، ووسيلة النقل، وسلامة الطريق.
- يلزم المسلم الحج أو العمرة بنفسه بتوافر المال والقدرة البدنية.
- سلامة الطريق وتوافر المحرم للنساء.

شروط الإجزاء

وهي الشروط التي يتحقق بها أداء ما أمر الله به وهي: البلوغ، والحرية، ويصح أداء الحج والعمرة من الصبي إلا أنه يجب عليه الأداء مرة أخرى عند البلوغ.

شروط الحج والعمرة الخاصة بالمرأة

هناك بعض الشروط الخاصة بالمرأة في الحج والعمرة، وهي:

توفر الاستطاعة والقدرة، ويقصد بها تمكن المرأة من الوصول إلى بيت الله الحرام والعودة منه، لأداء مناسك الحج والعمرة،

إضافة إلى توافر القدرة البدنية والأمنية، ذهب الحنفية والحنابلة أن وجود المحرم من القدرة والاستطاعة، وخالفهم بذلك المالكية والشافعية، أضافة لذلك إنتهاء فترة العدة للمطلقة، أو التي توفي زوجها، والدليل على مشروعية الاستطاعة لوجوب الحج والعمرة للنساء في كتاب الله، وسنة نبية، روى أبو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم: "خَطَبَنَا رَسولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عليه وسلَّمَ، فَقالَ: أَيُّهَا النَّاسُ قدْ فَرَضَ اللَّهُ عَلَيْكُمُ الحَجَّ، فَحُجُّوا، فَقالَ رَجُلٌ: أَكُلَّ عَامٍ يا رَسولَ اللهِ؟ فَسَكَتَ حتَّى قالَهَا ثَلَاثًا، فَقالَ رَسولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عليه وسلَّمَ: لو قُلتُ: نَعَمْ لَوَجَبَتْ، وَلَما اسْتَطَعْتُمْ، ثُمَّ قالَ: ذَرُونِي ما تَرَكْتُكُمْ، فإنَّما هَلَكَ مَن كانَ قَبْلَكُمْ بكَثْرَةِ سُؤَالِهِمْ وَاخْتِلَافِهِمْ علَى أَنْبِيَائِهِمْ، فَإِذَا أَمَرْتُكُمْ بشيءٍ فَأْتُوا منه ما اسْتَطَعْتُمْ، وإذَا نَهَيْتُكُمْ عن شيءٍ فَدَعُوهُ".

فضل الحج والعمرة

تتجلى الحكمة من تشريع الحج والعمرة بمجموعة في أمور عديدة نبينها فيما يلي:

- امتثال معاني الأخوة الإيمانية حيث يقف الناس جميعا في صعيد واحد، بإختلاف ألوانهم، وأعراقهم، وأجناسهم، بغاية ونية واحدة وهي تحقيق العبودية لله وتوحيده.
- أظهار العبودية لله وتعظيم رجائه وشكره، وحمده على نعمه التي لا تعد ولا تحصى.
- الإقتداء بالأنبياء والمرسلين بعبادتهم وتقربهم من الله تعالى واجتهادهم فيها.
- إغتنام موسم الرحمات في كسب العفو والصفح والغفران عن الذنوب، و استزادة الحسنات.
- التحلي بالعديد من الصفات الحسنة، كإطعام الفقير، والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

كيفية أداء فريضة الحج

كيفية أداء فريضة الحج تتلخص في الخطوات التالية:

- يحرم المسلم ويغتسل إن أمكنه، ثم يلبس ثياب الإحرام، ويردد التلبية قائلا: لبّيك حجّاً، لبّيك اللهمّ لبّيك، لبّيك لا شريك لك لبّيك ، إنّ الحمد والنّعمة لك والملك لا شريك لك.
- في الثامن من ذي الحجة يخرج الحجاج إلى منى، يصلوا فيها الظهر، والعصر، والمغرب قصرا بلا جمع، وكذلك صلاة فجر يوم التاسع من ذي الحجة وهو يوم عرفة.
- ثم بعد ذلك يتوجه الحاج إلى عرفة مع طلوع الشمس ويصلي فيها الظهر، والعصر قصرا، ويجمع ما تقدم، ويقف بعرفة منشغلا بالذكر والدعاء.
- عند مغيب الشمس يتجه إلى مزدلفة، يصلي فيها المغرب والعشاء، ويبيت فيها، ويصلي فيها فجر اليوم العاشر.
- ينطلق مع طلوع الشمس إلى منى ليرمي جمرات العقبة، وتكون سبع حصيات واحدة تلو الأخرى، ويكبر مع كل رمية.
- يذبح الهدي، وذبحه واجب وحق في الحج، وبعد ذلك يحلق أو يقصر من شعر رأسه.
- يتجه الحاج بعد ذلك إلى الطواف بالكعبة إفاضة، والسعي بين الصفا والمروة.
- يعود الحاج بعد ذلك إلى منى، ويبيت فيها ليلة الحادي عشر والثاني عشر من ذي الحجة، يرمي في كل يوم منهما ثلاث جمرات.
- وللحاج بعد ذلك البقاء لليوم التالي مع تكرار رمي الجمرات أو التعجل والعودة.
- يطوف الحاج بالكعبة المشرفة طواف الوداع إذا كان يرغب في العودة للبيت، وبذلك يختم مناسك الحج ويتممها.

كيفية أداء العمرة

وتتلخص تأدية العمرة في الخطوات التالية:

- يسن للمسلم الاغتسال إن أمكن قبل الإحرام ويرتدي ملابس الإحرام، ويسارع إلى التلبية قائلا: لبّيك عمرة، لبّيك اللهمّ لبّيك، لبّيك لا شريك لك لبّيك، إنّ الحمد والنّعمة لك والملك لا شريك لك
- يطوف المعتمر بالكعبة سبعة أشواط، يبدأ بكل شوط من الحجر الأسود وينتهي عنده.
- بعد ذلك يصلي خلف مقام إبراهيم عليه السلام، أو قربه، أذا كان ذلك ميسرا.
- يتجه المعتمر إلي السعي بين الصفا والمروة، يبدأ من الصفا وينتهي بالمروة.
- يتحلل من إحرامه، فيحلق الشعر أو يقصره، والحلق أولى.

بعض الأحاديث الدالة على فضل الحج والعمرة

فيما يلي نورد بعض الأحاديث عن فضل الحج والعمرة:

- روى أبو هريرة رضي الله عنه عن الرسول صلى الله عليه وسلم أنه قال: "العُمرةُ إلى العُمرةِ كفَّارةٌ لِما بينَهُما والحجُّ المبرورُ ليسَ لَهُ جزاءٌ إلَّا الجنَّةُ"، أخرجه البخاري، ومسلم
- روى عبد الله بن مسعود عن الرسول صلى الله عليه وسكم قوله: "تابِعوا بين الحجِّ والعمرةِ, فإنهما يَنفيانِ الفقرَ والذنوبَ, كما ينفي الكيرُ خبَثَ الحديدِ والذهبِ والفضةِ, وليس للحجَّةِ المبرورةِ ثوابٌ إلَّا الجنةُ".
- روي أبو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله: "من حَجَّ هذا البَيْتَ، فَلَمْ يَرْفُثْ، ولَمْ يَفْسُقْ، رَجَعَ كما ولَدَتْهُ أُمُّهُ"، أخرجه البخاري، ومسلم

خاتمة بحث عن الحج والعمرة كامل مع مقدمة وخاتمة PDF

وبذلك نكون تعرفنا على واحد من طرق التي تبدأ بالانصياع لأوامر الله، وعقد النية على إبتغاء مرضاته، والتقرب منه بأداء ما هو محبب إليه بنية التقرب منه وكسب صفحه، وعفوه، ومغفرة الذنوب والمعاصي، والفوز بالحسنات وجنان النعيم.